المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتيات في قرية الرقمية بمنطقة الرياض: دراسة اجتماعية

د. حصة بنت نياف بن نماس العتيبي

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية–كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتيات في قرية الرقمية بمنطقة الرياض: دراسة اجتماعية

د. حصة بنت نياف بن نماس العتيبي

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية-كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: 7/ 2/ 1445 تاريخ قبول البحث: 16/ 9/ 1445

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وكذلك التعرف على الطموحات المستقبلية، والمعوقات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، واخيراً التعرف على الحلول المناسبة لتحقيق الطموح من وجهة نظر الفتاة في القرية. باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل، والاستبانة والمقابلة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن غالبية عينة الدراسة يرون أن البيئة الطبيعية والأسر والقيم الثقافية تؤثر في تحقيق الطموح لدى الفتاة في القرية، وأن أهم الطموحات المستقبلية للفتاة في القرية هي: مواصلة التعليم والدخول إلى الجامعة، والحصول على عمل ودخل خاص، أما أهم المعوقات التي تعيق الفتاة في القرية عن تحقيق طموحاتها تنوعت ما بين معوقات بيئية، وهي: البعد عن المدينة والعيش في منطقة نائية، ومعوقات اقتصادية وهي: عدم توفر الموصلات للنقل من القرية للمحافظة القريبة، ومعوقات ثقافية وهي: عدم الرغبة في التغيير، كما أن غالبية عينة الدراسة اقترحوا حلولاً لتحقيق طموحاتهن وهي: عمل مشروع خاص، ومواصلة التعليم.

الكلمات المفتاحية: الطموح، القرية، الفتاة السعودية.

ocial Determinants Affecting Girls' Ambition in the Digital Village In The Riyadh Region: A Social Study

Dr.Hassa Nayaf Namas Alotaibi
Department Sociology and Social Work – Faculty of Social Sciences
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The aim of this study was to identify the social determinants that influence the aspirations of girls in rural areas, as well as to explore their future ambitions and the social obstacles that affect their aspirations. Furthermore, the study aimed to explore suitable solutions to achieve these aspirations from the perspective of girls in rural areas. A comprehensive social survey methodology was employed, utilizing questionnaires and interviews to gather data. The study yielded several significant findings. The majority of the study sample perceived that the natural environment, family, and cultural values have an impact on the realization of girls' aspirations in rural areas. According to the findings, the most important future aspirations for girls in rural areas were continuing education, joining university, and having a job and an income. The study also identified various obstacles that hindered girls in rural areas from achieving their aspirations. These obstacles included environmental barriers, such as living in remote areas far from cities, economic constraints including the lack of transportation from the village to nearby towns, and cultural impediments, such as resistance to change. Additionally, most of the participants proposed solutions to achieve their aspirations, including starting their own business and continuing education.

keywords: ambition, village, Saudi girls.

المقدمة:

نعيش اليوم في جملة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، التي جعلت دول العالم في منافسة دائمة حول توليد الأفكار واستثمارها، وأصبحت هذه الدول تطمح في الوصول إلى أرقى درجات التقدم والتحضر، لذلك يُعد الطموح وسيلة من الوسائل التي تساهم في تطور المجتمعات وتقدمها، لأنه كلما كان لدى الفرد قدر من الطموح كلما سار الفرد والمجتمع والدولة في طريق التقدم.

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي لديها قدر كبير من الطموحات والأهداف، وهم أكثر فئة استجابة للتحولات الاجتماعية والمعرفية والتقنية، ويمتلكون قدر كبير من الحماس في العمل والانجاز والابداع والابتكار، كما أنهم القوة المحركة للتنمية، ولديهم القدرة على المشاركة في التخطيط والتنفيذ، وأيضاً القدرة على التغيير ولا سيما في الجوانب الاجتماعية والثقافية.

ويعتبر الطموح من المواضيع المستقبلية النسبية التي تختلف من فرد إلى آخر، ومن فئة عمرية إلى فئة عمرية أخرى، ومن البيئة الاجتماعية الحضرية إلى البيئة الاجتماعية القروية، كما يُعد تحقيق الطموح جزءا من الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد، وكلما حقق الفرد طموحاته وآماله كلما انعكس ذلك على المجتمع الذي يعيش فيه.

وهناك عدة عوامل تؤثر في تحقيق الطموحات لدى الشباب، وتنقسم إلى عوامل داخلية تتعلق بالفرد ذاته كالذكاء والخبرات السابقة، وعوامل خارجية تتعلق بالبيئة، والأسرة، والثقافة المحيطة بالفرد، ومما لاشك فيه أن للعوامل الخارجية أهمية كبيرة في تحقيق الطموح؛ لأن العوامل الذاتية وحدها لا تكفي، والدليل على ذلك أن الهجرة الطوعية للشباب ارتبطت بتحقيق الطموحات والآمال، والحصول على فرص عمل

أفضل، ووضع اجتماعي أعلى، وكذلك تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في شحذ الهمم، وتقديم الدعم والمساندة لأبنائها، في سبيل تحقيق طموحاتهم، كما أن للقيم والعادات والتقاليد والمحيط الاجتماعي دورًا في نمو أو تراجع طموحات الأفراد.

ويمكن القول أن هناك تأثيرً متبادلًا بين تحقيق الطموح والعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد كالبيئة، والأسرة، والعادات والتقاليد والقيم، ولها دور كبير في تحقيق طموح الفرد وتنميته، أو أنها تقف أمام الفرد في تحقيق طموحه، فالموقع الجغرافي والقرب والبعد من المراكز لها أهمية في تحقيق الفرد لأهدافه، كما أن طموح الفرد يزداد وينمو أو يتراجع وينخفض بناءً على ما يتلقاه من تنشئة داخل أسرته فأساليب المعاملة الوالدية تؤثر سلبًا أو إيجابًا على النمو الاجتماعي للطفل، وللثقافة المحيطة بالفرد من عادات وتقاليد وقيم دور مهم في تعزيز الطموحات وتحقيق الأهداف.

لقد سعينا من خلال الدراسة الحالية إلى محاولة فهم طموحات الفتيات في قرية الرقمية؛ نظراً لأن طموح الفتاة في القرية يختلف عن طموح الفتاة في المدينة وهذا بالطبع يعود إلى البعد المكاني والأسري والثقافي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة والمقابلة؛ للوصول إلى فهم عميق لطموح الفتاة في قرية الرقمية بمنطقة الرياض.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغير الاجتماعي والثقافي الذي نعيشه اليوم في المجتمع السعودي بفعل التطورات الاجتماعية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة، أصبح لدى الفرد طموح وآمال، ورغبات وأهداف يتطلع إلى تحقيقها، لذلك يُعد الطموح من الأمور الهامة التي من خلالها يصل الفرد إلى تحقيق ذاته وأهدافه ومركزة في السلم الاجتماعي، وعملية الطموح هي محصلة علاقة تفاعلية بين الفرد والبيئة الطبيعة، والاجتماعية،

كما ذكر (إبراهيم، 1997، ص51) " أن مستوى طموح الفرد لا يخرج عن كونه من صنع نفسه، ومن صنع الأحداث المحيطة به، فهو يحمل في طياته هموم ومشاكل عصره التي يعايشها".

كما يلعب الطموح دورًا بارزًا في الحراك الاجتماعي فينقل الفرد أو الأسرة من مكان إلى مكان أخر، ومن طبقة اجتماعية إلى طبقة اجتماعية أخرى؛ لأن الفرد الطموح يسعى دائماً في سبيل تغيير مكانه ومركزه الاجتماعي، كما أشارت (Keller,1964,p58) " إلى أن العلاقة بين الطموح الفردي والطبقة الاجتماعية موضوعا مثيرة للجدل في علم الاجتماع ".

ومما لا شك فيه أن للفتاة السعودية طموحات اجتماعية ومهنية تسعى إلى تحقيقها، إلا أن طموحات الفتاة السعودية في المدينة تختلف عن طموحاتها في القرى والأرياف، وهذا يعود إلى عدد من المتغيرات الاجتماعية، كما ذكر (بن غدفة،126،2013) " حاول العلماء دراسة وفهم طبيعة الطموح وعلاقته مع عدة متغيرات أخرى مثلا التحصيل الدراسي، التنشئة الاجتماعية، الذكاء، مكان السكن (ريف/حضر)، مفهوم الذات، التوافق النفسي، الرضا المهني، القابلية للتعلم، العصابية ".

ويتشكل طموح الفتاة بناءً على عدد من المحددات الاجتماعية تشمل المحددات البيئية والأسرية والثقافية، كما أشار(بكير،2016، 201) "إلى أن مستوى طموح الفرد يرتفع وينخفض حسب ما يتلقاه من تربية أسرية داخل المنزل من طرف والديه وأفراد العائلة"، كما أن استقرار الأسرة له دور في تحقيق الطموح، كما ذكر (بلعربي وبوفاتح، 2008، 57) أن " الأسرة المستقرة التي يتواجد فيها الأب والأم والأبناء، وما

يسود فيها من حياة زوجية وعائلية متوافقة ومتفاهمة، تجعل أفرادها أكثر رضا على أنفسهم، ويسعون إلى تحديد مستويات عالية من الطموح ".

ونتوصل إلى أن المحددات البيئية والظروف الأسرية والقيم الثقافية تلعب دورًا رئيسيًا في نمو أو تراجع معدلات الطموح لدى الفتاة السعودية، ولا سيما الفتاة في القرية البعيدة عن المدينة، خاصة وأنها لم تنل حظها من البحث والدراسة كالفتاة في المدينة، ومن هنا تحددت الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي وهو:

ما المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتيات في قرية الرقمية بمنطقة الرياض؟

أهمية الدراسة، وتنقسم إلى:

الأهمية العلمية:

أ- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الفئة التي تركز عليها، وهي فئة الشباب، وهم أهم موارد التنمية الاجتماعية، كما أنها أكثر فئات المجتمع طموحًا وتطلعًا لتحقيق الأهداف؛ نظرًا لما تمتلكه من طاقة وقدرة على العمل والعطاء.

ب- الفتاة السعودية في القرية، وهي فئة من فئات المجتمع لم تنل حظها من الدراسة والبحث.

ت- تتركز أهمية هذه الدراسة من خلال الاهتمام بالطموح لدى الفتيات في القرية ومعرفة محدداته البيئة والأسرية والثقافية.

ث- تنتمي الدراسة إلى عدة فروع من فروع علم الاجتماع، وهي: علم الاجتماع الريفي، وعلم اجتماع التنمية، وعلم اجتماع المرأة.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في تقديم نتائج واقعية عن طموح الفتاة السعودية في القرية، كما يمكن أن تساهم توصيات الدراسة في مساعدة الفتيات في القرية على تحقيق طموحاتهن المستقبلية.

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس في: **التعرف على المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة السعودية في القرية**، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

أ- التعرف على المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية.

ب- التعرف على المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية.

ت- التعرف على المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية.

ث- التعرف على الطموحات المستقبلية للفتاة في القرية.

ج- التعرف على المعوقات الاجتماعية لطموح الفتاة في القرية.

ح- التعرف على الحلول المناسبة لتحقيق الطموح من وجهة نظر الفتاة في القرية.

خ- التعرف على العلاقة بين المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، والدخل الشهري للأسرة.

د- التعرف على العلاقة بين المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، ومستوى تعليم الأب والأم.

تساؤلات الدراسة: يتمثل التساؤل الرئيس في: **ما المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

أ- ما المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟

ب- ما المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟

ت- ما المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟

ث- ما الطموحات المستقبلية للفتاة في القرية؟

ج- ما المعوقات الاجتماعية لطموح الفتاة في القرية؟

ح- ما الحلول المناسبة لتحقيق طموح الفتاة في القرية؟

خ- ما العلاقة بين المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، والدخل الشهري للأسرة؟

د- ما العلاقة بين المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، ومستوى تعليم الأب والأم؟

مفاهيم الدراسة:

أ- المحددات الاجتماعية: ويقصد بها إجرائياً مجموعة من المتغيرات التي تؤثر في نمو أو تراجع مستوى الطموح لدى الفتاة السعودية في القرية وهي المتغيرات البيئية، والأسرية، والثقافية.

ب- الطموح: جاء في لسان العرب عن طمح: طَمَح الفرسُ يُطْمَحُ طِماحاً وطُمُوحاً: رفع يديه. وكل مرتفع مُفْرِط في تَكَبر: طامحٌ. والطماحُ: الكبرُ، والفخرُ لارتفاع صاحبه. وبَحر طَمُوح الموج: مرتفعة. وبئر طَموح الماء: مرتفعةُ الجُمة (ابن منظور، 1990، ص534)،

كما عرف (Barsukova,2015,p291) **الطموح بأنه** " رغبة الشخص في تحسين مكانته في العالم للحصول على الشعبية والمجد والقوة، ولتحقيق النجاح والوصول إلى نتيجة معينة ".

ويقصد بالطموح إجرائياً: العمل المبذول من الفتاة في القرية لتحقيق أهدافها الأسرية أو التعليمية أو العملية، وتسعى جاهده لتحقيق طموحاتها حسب الظروف البيئة والأسرية والثقافية المحيطة بها.

ج- **القرية:** تعرف القرية في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها: " وحدة سكنية زراعية أكثر منها حضرية، ويحدد البعض عدد سكانها بما لا يزيد عن 1000 نسمة، بينما يحدد البعض الآخر هذا العدد بما لا يزيد عن 2500 نسمة. على أن المعايير الرسمية التي تحدد القرى تختلف من بلد إلى آخر، ويوجد اليوم من الجماعات المحلية ما يعتبر قرى بينما، هي في الحقيقة تعتبر ضواحي للمدن "(بدوي،1982، 441)، والقرية في الاصطلاح تعني: " المكان الذي يعيش فيه مجتمع قليل من الناس؛ في منازل مركبة من الجدران والسقف؛ غير مسورة؛ أهلها ذوو زرع، ونخيل، وفواكه، وخيل، وشاء كثير، وإبل "(زيود، 2016، 3).

ويقصد بالقرية إجرائياً: هي تجمع مجموعة من الأفراد في منطقة جغرافية بعيدة عن المدينة، ويسكن الأفراد فيها في مناطق متجاورة، وتربطهم علاقات اجتماعية قوية بناءً على الانتماء القبلي والأسري بين أفرادها، وتكون سلوكيات وتصرفات أفرادها وفقاً للبناء السلوكي للجماعة، والقرية في هذه الدراسة هي قرية الرقمية، والتي تقع في محافظة الرين التابعة لمنطقة الرياض، والتي تبعد عن محافظة القويعية بمسافة (60) كم، أما بالنسبة لعدد السكان في القرية فأنه لا يوجد تعداد سكاني خاص بالقرية، بل تعداد سكاني للمحافظة ككل، ويوجد في القرية مدرسة واحده للبنين، ومدرسة واحدة للبنات، تضم المراحل الثلاثة، وأقرب جامعة للقرية هي كلية تابعة لجامعة شقراء في محافظة القويعية، كما أنه لا يوجد في القرية مؤسسات أو مراكز ثقافية تتردد عليها الفتيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة: يلعب الطموح دورًا بارزًا في حياة الأفراد والجماعات؛ لأنه أحد المتغيرات المؤثرة في تغيير المستوى الاجتماعي والمادي والثقافي للفرد والانتقال به من حالة إلى حالة أفضل، فتحقيق الطموحات يساعد الأفراد في

تحقيق أهدافهم، وتغيير مراكزهم الاجتماعية، وهذا بالطبع ينعكس على المجتمع الأكبر الذي يعيشون فيه.

وللبيئة الطبيعية والتنشئة الأسرية والقيم الثقافية دورًا أساسيًا في تحديد طموح الفرد؛ لما لها من أهمية بالغة في إعداد والفرد وتهيئته نحو تحقيق أهدافه ورغباته، حيث يمثل الموقع الجغرافي وتوفر فرص التعليم العالي والعمل وسهولة التنقل والاتصال بالعالم الخارجي أهمية كبرى لتحقيق طموحات الأفراد، كما أن للأسرة وهي اللبنة الأولى التي يتعامل معها الفرد من خلال تقديم المعارف والمعلومات والدعم والتشجيع والمساندة لأبنائها في سبيل تحقيق طموحاتهم، وأيضاً للقيم الثقافية المتمثل في العادات والتقاليد والقيم الإيجابية من البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد دور في تغير المستوى الاجتماعي للفرد، كما أن " المجتمعات تختلف عن بعضها باختلاف النظام القائم فيها. ففي بعض المجتمعات القديمة أو المجتمعات الجامدة يكون دور الفرد محدداً يعرف سلفاً، ويعرف أبواه الدور المطلوب منه القيام به حين يكبر. والقليل من الأفراد من يطمع في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع بتكوينه وظروفه وأسلوب التربية فيه يشجع على بقاء الفرد في المكانة المرسومة له من قبل"(عبد الفتاح، 1984، 124).

وهناك مجموعة من العوامل التي تساهم وتؤثر في اختيار الفرد لطموحه وهي:

أ- فكرة الفرد عن نفسه أو ذاته: فكرة الفرد عن نفسه او ذاته باختصار تعني الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات عقلية أو جسمية وانفعالية وأخلاقية ودينية واجتماعية (غانم، 2006، 10).

ب- خبرات النجاح والفشل: أن خبرة النجاح من المفترض أن تدفع العقلاء إلى الاستمرار في النجاح، وللنجاح ضريبة لابد أن يدفعها الفرد من خلال: المثابرة،

والفهم، والاستبصار، والأخذ بعوامل النجاح، كما أن الفشل إذا تحقق فإنه ليس نهاية الحياة، بل أن العاقل هو الذي يسأل ويتدبر ويعرف الأسباب ثم يعمل بعمل أهل النجاح (غانم، 2006، 16).

ت- **القدرات والميول والاستعدادات:** الذكاء ليس هو كل شيء للوصول إلى النجاح وخاصة النجاح في المهن والدراسات لأنها تقتضي استعدادات وقدرات خاصة. ولذا حين يخطط الفرد لمستوى طموحه من المفترض أن يكون عارف وعالم وواعي بإمكانياته واستعداداته وقدراته وميوله (غانم، 2006، 16).

ث- **الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين:** الشخص الذي يعيش في جماعة ثم تتشعب علاقاته فيكون على صلة بالعديد من الجماعات لذا فإن مستوى طموحه يتأثر بالأجواء السائدة والتفضيلات الأكثر تمييزا في البيئة التي يعيش فيها، وقد يقارن الطالب بين مستوى طموحه وطموح زملائه في المدرسة، وقد يصيبه الرضا عن الذات، وقد يشعر بالدونية، وقد يفرض عليه الوالدان مستوى معين من الطموح والانجاز (غانم، 2006، 17).

وهناك مجموعة من المحددات البيئية للطموح وهي:

أ- **الأسرة:** أن مستوى طموح الفرد يرافع وينخفض حسب ما يتلقاه من تربية أسرية، داخل المنزل من طرف والديه وأفراد العائلة، فالعطف والحنان والود أمر ضروري في تربية الطفل، والضبط كذلك فلا تسيب، ولا تشدد مع الطفل؛ ليستطيع التكيف مع واقعه الاجتماعي وخاصة في عصرنا الحالي الذي تعقدت معه مهمة الوالدين في التربية (مليكة، 2016، 201).

ب- **المستوى التعليمي والمهني للوالدين:** إن المستوى التعليمي والمهني للآباء والأمهات يؤثر تأثيرًا بالغًا على طموح الأبناء بطريقة مقصودة أو عفوية، ففي

هذه الحالة يسعى الطفل إلى تقليد الأبوين فيما يصدر منهما من سلوكيات وتصرفات، وما يقومون به من أعمال ونشاطات (مليكة، 2016، 201).

ت- **الظروف الأسرية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لها:** أوضحت نتائج بحوث كثيرة أن الظروف الأسرية، عامل هام من بين العوامل في تحديد مستوى الطموح للفرد. فالأفراد المنحدرون من أسر مستقرة وأقدر اقتصاديًا واجتماعيًا لهم مستويات عالية من الطموح (مليكة، 2016، 202).

النظرية الاجتماعية: للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد دورا كبيرا في تحقيق طموحاته؛ لأن البيئة الاجتماعية هي التي تشكل شخصية الفرد واتجاهاته وقيمه، وهي التي تحدد المعايير والقوانين والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وبما أن البيئة الاجتماعية متغيرة من مكان إلى مكان أخر، فالبيئة الاجتماعية الحضرية تختلف عن البيئة الاجتماعية القروية، وعليه تختلف طموحات الأفراد وآمالهم وأهدافهم، ووفقاً للتراث النظري لعلماء الاجتماع فإن البداية الحقيقة للتمييز بين مجتمع المدينة ومجتمع القرية ظهرت واضحة لدى المفكر العربي **ابن خلدون** " فقد كتب فصولاً منظمة في التمييز بين البدو (الريف) والحضر، وقد أرجع ابن خلدون الفروق بين البدو والحضر إلى الاختلافات في مصادر الإنتاج والمهنة "(الخواجة، 2010، 48)، "كما اهتم **دور كايم** بظاهرة تقسيم العمل الاجتماعي طبقا لنظام التخصص وتوزيع المهن، وكشف عن نظريته المشهورة في التضامن بنوعية الآلي والعضوي، فالتضامن الآلي يربط الفرد مباشرة بالمجتمع دون أية وساطة بينما التضامن العضوي عميق التكامل بين أجزاء متباينة الوظائف "(حسين ومهدلي وحلاوة ، 2012، 59)،" وفرق **ماكس فيبر** بين النماذج التقليدية والنماذج العقلية، وذهب إلى أن العلاقة الاجتماعية توصف بأنها محلية طالما كان توجيه الفعل الاجتماعي يستند إلى شعور ذاتي من الأطراف بالانتماء

والاشتراك، ومن ناحية أخرى تكون العلاقة الاجتماعية ترابطية إذ كان توجيه الفعل الاجتماعي يعتمد على توافق المصالح بصورة رشيدة"(حسين ومهدلي وحلاوة، 2012، 59)، "كما يرى **سوروكين وزيمرمان** أن اختلاف نوعية العلاقات بين كل من المجتمع الريفي والحضري بالبيئة الطبيعية، فالمجتمع الريفي بطبيعته نظراً لسيطرة العمل الزراعي مجتمع أكثر ما يكون ارتباطاً أو خضوعاً للبيئة، بمعنى غلبة البيئة الطبيعية وسيطرتها على البيئة الاجتماعية والإنسانية، وفي المقابل يعيش المجتمع الحضري في عزلة عن البيئة الطبيعية الأمر الذي يجعل للبيئة الاجتماعية والبشرية غلبة وسيطرة واضحة " (الخواجة، 2010، 55).

مما سبق يتضح أن الحياة الاجتماعية تختلف في مجتمع القرية عن مجتمع المدينة؛ نتيجة للبيئة الطبيعية التي يعيشون بها، فالبيئة الطبيعية تحدد إيديولوجية الأفراد، وأعمالهم، علاقاتهم، ومما لا شك فيه أن مجتمع القرية يتسم بالتجانس لذلك فإن طموحات الأفراد في المجتمعات القروية تتشكل بناءً على طبيعة المهن والأعمال المتاحة لهم، ومدى توفر وسائل المواصلات والاتصالات لديهم، وكذلك طبيعة العلاقات الاجتماعية غير الرسمية، كما أن الفرد في القرية يخضع لسيطرة البيئة الطبيعية وتؤثر في تحقيق طموحه وأهدافه.

ويعتبر الطموح حاجة من الحاجات التي يسعى الفرد إلى اشباعها كما أشار ابرهام ماسلو في نظريته الشهيرة، " **نظرية ماسلو للتسلسل الهرمي للاحتياجات** هي نظرية تحفيزية تنص على أن هناك خمس مجموعات من الاحتياجات البشرية تحدد سلوك الفرد. تشمل هذه الاحتياجات المتطلبات الفسيولوجية، ومتطلبات الأمان، ومتطلبات الحب، ومتطلبات احترام الذات، ومتطلبات تحقيق الذات، والجزء العلوي من التسلسل الهرمي هو تحقيق الذات، ولا يمكن تلبية هذا المتطلب إلا إذا

تم تلبية جميع احتياجات المستويات الأدنى من التسلسل الهرمي"(127 ,Cahyono,2022)، ويتضح من **نظرية ماسلو** أن تحقيق الطموح لدى الفتاة في القرية يمكن أن يتحقق وفق التسلسل الهرمي للاحتياجات، بدءًا من الحاجات الفسيولجية، ومن ثم حاجات الأمان والاستقرار والحب الذي يتحقق من خلال الأسرة والمجتمع، ووصولًا إلى تحقيق الذات، وهو قمة التسلسل الهرمي، والذي يعبر عن وصول الفتاة إلى الهدف الذي تطمح إليه.

كما فسر الطموح الفريد آدلر في **نظرية الدوافع الاجتماعية** " أن الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها، واضعاً في اعتباره تقدير المجتمع واعتباراته المختلفة، وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه وتحدد الأهداف التي تحاول أن يحققها من خلال قدراته وتخطيطه لأعماله وتوجيهاته" (أبو الفضل، 2019، 58)، ووفق **نظرية الدوافع الاجتماعية** فأن تحقيق الأهداف والطموحات يعد دافعًا للفتاة في القرية إلى تغيير وضعها ومكانها داخل المجتمع القروي، وقد تتشكل هذه الدوافع في الجد والاجتهاد في الدراسة؛ نظراً لأن التعليم هو الطريق المناسب لتحقيق طموحات الفتيات في القرية .

وفي هذا الصدد لا بد وأن نشير إلى **نظرية التشكل البنائي** عند غدنز كما أشارا (تشيرتون وبراون ،2012، 327)" إلى أن **نظرية التشكل البنائي** تعترف بالتفاعل بين الأفراد والأبنية في تشكيل العالم الاجتماعي أو الحياة الاجتماعية. ولا يقتصر غدنز على رفض نظريات البناء الاجتماعي بسبب أنها تفسيرات أحادية للمجتمع، بل يرفض كذلك الاعتماد على نظريات الفعل وحدها، ويرجع سبب ذلك عند

غدنز إلى أن أفعالنا تتأثر بالسمات البنائية للمجتمعات، إلا أننا في نفس الوقت نقوم بإعادة خلق السمات البنائية، ونقوم أحياناً بتغييرها وتبديلها عن طريق أفعالنا".

وذكر (غدنز، 2005، 703)" إلى أنه من الضروري الإقرار بأننا نحن الذين ننشط في صياغة البنية الاجتماعية وإعادة صياغتها معًا في آنٍ واحد من خلال التفكير والسلوك البشري".

كما أن " البنية والفعل ليسا ثنائية منفصلة عن بعضهما، بل هما مزدوجان فالفعل وسيلة يعاد بواسطتها إنتاج المؤسسات، والبناء ليس خارجًا عن الفاعل فهو موجود في كل من بقايا الذاكرة والممارسات الاجتماعية، وهو أي البناء غالباً ما يعيق الفرد عن تحقيق ما يريده من ناحية، ويمكنه من تحقيق ما يريده من ناحية أخرى"(عبد الجواد، 2011، 447).

وأشار (غدنز، 2005، 703) " أن الجماعات والمجتمعات والمجموعات بنية واضحة المعالم طالما أن الناس يتصرفون وفق أنماط سلوكية منتظمة، يمكن التكهن بها إلى حد بعيد. ولا يمكن في هذه الحالة أن يتحقق الفعل البشري إلا من خلال القدر الهائل مما نمتلكه من معرفة مبنية اجتماعياً ".

ووفقا **لنظرية التشكيل البنائي** يتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين البيئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية وبين تصرفات الأفراد، بمعنى أن الفتاة السعودية القاطنة في القرية تتشكل طموحاتها وأهدافها بناءً على القواعد والآليات والأنظمة في البيئة الاجتماعية القروية، المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم القروية، فالطموح لدى الفتاة يرتفع أو ينخفض بناءً على التنشئة الأسرية، والثقافة الاجتماعية التي تتلقها الفتاة من المحيطين بها، فمثلاً قد تكون الأسرة القروية داعمه لأبنائها البنات في سبيل

تحقيق طموحاتهن، من خلال المساندة والتشجيع وتوفير وسائل المواصلات والاتصالات المختلفة لهن، خصوصًا في مجالات التعليم والعمل.

ومن ناحية أخرى أشار بورديو في **رأس المال الثقافي** إلى أن " الفاعلين–أفراداً أم جماعات– لا تتاح لهم الأشياء بين أيديهم أينما يطلبونها وكيفما يطلبونها. فأيديهم مغلولة بحكم مواقعهم في خريطة الحياة الاجتماعية. فما يتاح لأحدهم لا يتاح للآخر بالضرورة، وما يقدر عليه أحد، قد لا يقدر عليه آخر بالضرورة " (أبو دوح،2014، 36).

" **ورأس المال الثقافي** هو رأس المال المتجسد في التصرفات والكفاءات الفردية التي تمنح امتيازات الوصول إلى رأس المال في شكله الموضوعي" (Goldthorpe,2007, 4)،" وقسم بورديو **رأس المال الثقافي** إلى قسمين: رأس مال ثقافي موروث من وضع العائلة وعلاقتها بالمجالات الثقافية، ورأس مال مكتسب على أساس المؤهل التعليمي وعدد سنوات الدراسة "(الغريب،2012، 538).

وأشارا (Kisida and Greene and Bowen, 2014, 283) " إلى أن تفضيل الطفل لاكتساب **رأس المال الثقافي** على أنه أحد مكونات عادات الطفل وهي مجموعة من التصرفات والمواقف الداخلية المستمدة من الطبقة الاجتماعية التي تشكل في النهاية توقعات الفرد وتطلعاته".

كما وضح بورديو " أن الوالدين يزودان الأبناء **برأس المال الثقافي**. لقد حلل بكثير من التفصيل الطريقة التي تختلف بموجبها الأذواق والتصورات، حول ما هو جميل أو ذو قيمة بين الطبقات المختلفة، وكيف أن الصفوة تنأى بذاتها دائماً عن الذوق الشعبي" (والاس وولف، 2012، 195).

ويؤكد بورديو " أن الفاعلين يشكلون تطلعاتهم طبقًا لمحددات واقعية للمتاح وغير المتاح، ولما يجدونه في متناول أيديهم وما يجدونه صعب المنال، فهم ليسوا سواء. ويعني هذا أن المجالات المختلفة التي يعبرها الأفراد في حياتهم، ويتفاعلون في نطاقها في المجال الاقتصادي والاجتماعي لا تمنحهم فرصاً متساوية ومن ثم فإن قوة هؤلاء الأفراد محدودة بطبيعتها، إنها قوة نسبية، إلى درجة أن الأفراد يحددون تطلعاتهم وأمنياتهم على ضوء ما يمتلكونه من قوة، ومن هنا نقطة الالتقاء الهامة بين الثقافة والقوة، فالثقافة هي الوسيط الذي من خلاله تتحدد الأبنية التدريجية للأفراد والجماعات"(أبو دوح،2014 ، 36).

ويرى Klimczuk أن " **رأس المال الثقافي** يشير إلى مجموعة من السمات الاجتماعية التي توفر للأفراد الحراك الاجتماعي، وإمكانية تغيير موقعهم الرأسي في أنظمة، مثل: الثورة والسلطة والهيبة والتعليم والصحة، وهكذا يؤثر رأس المال الثقافي على عمليات التعزيز أو التدهور الاجتماعي، ويشمل أيضاً الخصائص الاجتماعية التي تسمح بالتنقل الأفقي، أي التغييرات في عضوية المجموعة الاجتماعية، ويشمل رأس المال الثقافي للفرد أصله الاجتماعي، والتعليم، والذوق، ونمط الحياة، وأسلوب الكلام، والملابس"(العدل، 2023،ص136).

ووفق ما سبق فإن **نظرية رأس المال الثقافي** تتميز بأنها تنظر للثقافة على أنها رأس مال، ولها أهمية في حياة الأفراد من خلال التراكم الثقافي عن طريق الأسرة والمدرسة.

ويتمثل **رأس المال الثقافي الموروث** حصيلة ما ورثته الفتاة في القرية من أسرتها ومحيطها الاجتماعي، من عادات وتقاليد وآداب وسلوكيات وتصرفات، وعلى سبيل المثال توفير المناخ الأسري القائم على الاستقرار والدفء قد يكون عامل من عوامل

تحقيق الفتيات لطموحاتهن، وكذلك تحفيز الوالدين للفتاة على التوفق والنجاح في التعليم.

في حين أن **رأس المال الثقافي المكتسب** يكون من خلال المدرسة من خلال اكتساب المعارف والمهارات التي يمكن أن تساهم في نمو الطموح لدى الفتيات في القرية، والرغبة في التفوق والنجاح والحصول على الشهادات؛ وذلك لأن العلم وسيلة من خلالها تستطيع الفتاة أن تحقق أهدافها وطموحاتها، وتنتقل إلى مكانة اجتماعية أفضل.

الدراسات السابقة: من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة اتضح أنه لم تكن هناك دراسة تناولت موضوع المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة السعودية في القرية (على حد علم الباحثة)، وتم الرجوع إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية من جوانب متعددة.

دراسة young (1998) بعنوان "الطموح ومفهوم الذات والإنجاز نموذج معادلة هيكلية لمقارنة طلاب الريف والحضر" هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: هل هناك تأثير لبيئة التعلم على تطلعات الطلاب وإنجازاتهم؟ وهل هناك تأثير للوضع الاجتماعي والاقتصادي على تطلعات الطلاب وإنجازاتهم؟ وطبق الدراسة على عينة من الطلاب تتراوح أعمارهم بين 13 و14 عاماً في 28 مدرسة أسترالية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن لبيئة التعلم في حجرة الدراسة تأثيرًا إيجابيًا قويًا على مفهوم الطالب الذاتي، والذي بدوره له تأثير غير مباشر على الطموح، كما أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي تأثيرًا قويًا على الطموحات، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر في مستوى الطموح والانجاز.

دراسة التويجري(1999) بعنوان " المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي " هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز العوامل التي تساعد على تحديد مستويات الطموح الاجتماعي لدى الشباب السعودي، والتعرف على معوقات الطموح الاجتماعي لدى الشباب، وتعد من الدراسات الاستطلاعية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن الأسرة تدعم الفرد على تحقيق طموحه، ولها دور في توجيه الأبناء مما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم، وأن الظروف الاقتصادية الملائمة تساعد الفرد على تحقيق الطموح، وأكدت النتائج على أن الحضريين أكثر طموحًا من الريفيين، محدودية فاعلية الدخل في التأثير على مستويات الطموح الاجتماعي، وأن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح، ومن أهم معوقات الطموح لدى الشباب العقبات الاقتصادية، ثم العقبات الأسرية، ثم العقبات الاجتماعية.

دراسة قوفشي (2009) بعنوان " الطموح المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية " هدفت الدراسة إلى قياس الطموح المهني لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في منطقة جازان التعليمية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (1798طالباً)، و(1401 طالبة)، توصلت الدراسة إلى اختلاف أفراد العينة في المهن التي يطمحون إليها باختلاف المستويات التعليمية لآبائهم، وكشفت النتائج وجود تأثير سلبي لانخفاض المستوى التعليمي للأم على الطموح المهني.

دراسة العنزي (2011) بعنوان " الطموحات المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية " هدفت الدراسة إلى الوقوف على الطموح المهني لطالبات المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن نصف أفراد عينة الدراسة موافقات على أن دعم الأسرة من العوامل التي تساعد الطالبة على تحقيق طموحهن، وأن أغلب أفراد عينة الدراسة أكثر مهنة يطمحن إليها هي سيدة أعمال، وهن الفئة الأكثر من بين أفراد عينة الدراسة، وتأتي في المرتبة الثانية مهنة الطب، وفي المرتبة الثالثة مهنة اخصائية نفسية، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الطموحات المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض مع متغير العمر ومكان الميلاد ومستوى تعليم الوالدين والدخل الشهري.

دراسة ربيع(2014) بعنوان " التحديات الاجتماعية والثقافية لطموح الفتاة الريفية في التعليم والعمل دراسة ميدانية في قرية مصرية " هدفت الدراسة إلى التعرف على طموح الفتاة الريفية في التعليم والعمل ومدى ضرورتهما بالنسبة لها، والكشف عن أهم التحديات الاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تعوق طريقهما، نحو تحقيق طموحها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الكشفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ومنهج دراسة الحالة، وأسفرت النتائج عن التالي: تنوعت التحديات التي واجهتها الفتاة ما بين تحديات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وبيئية، وتنوعت التحديات باختلاف المستوى الطبقي، والتعليمي، ونمط الأسرة وحجمها.

دراسة رفلة (2016) بعنوان " الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوى طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم " هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلة الزواج المبكر للفتيات، وعلاقته بمستوى طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 150 فتاة ريفية تم اختيارهن بصورة عشوائية مقننة من مراكز محافظة الفيوم، واستخدمت الباحثة استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر الفتيات، ومقياس لمحاور مشكلة الزواج المبكر، وتوصلت الدراسة إلى أن من أولويات الطموح للفتيات المتزوجات مبكراً الميلَ إلى الكفاح، وتحميل المسئولية والاعتماد على النفس، والنظرة إلى الحياة، وتحديد الأهداف والخطط، والاتجاه نحو التفوق الدراسي، والرضا بالوضع الحاضر.

دراسة احليلى(2022) بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة المرقب بمدينة الخمس " هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية، ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة المرقب، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الخلفية الشخصية للمبحوثين، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع البحث من 150 طالبا وطالبة في كلية الآداب جامعة المرقب، واستخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الطموح على أفراد عينة البحث، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى الطموح لدى أفراد العينة، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس في أسلوب الأب ومستوى الطموح.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابقة نتوصل إلى أن الدراسات السابقة اتفقت في تركيزها على موضوع الطموح، لكن اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهجية المتبعة في الدراسة، في حين أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في عدة جوانب، وهي:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة بشكل دقيق.
- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة منهجية الدراسة.
- وأيضاً تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تتميز الدراسة الحالية بموضوعها، حيث ركزت على المحددات الاجتماعية المؤثرة على مستوى طموح الفتاة السعودية في القرية، باعتباره موضوع لم يتم التطرق إليه في المجتمع السعودي (حسب علم الباحثة).
- وكذلك تميزت الدراسة الحالية في النظرية الموجهة للدراسة وتفسيرها للطموح من وجهة نظر اجتماعية.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع وعينة الدراسة؛ باعتبارها دراسة استطلاعية تركز على مستوى الطموح لدى الفتاة في القرية، وتركيزها على الفتاة السعودية في القرية وهن فئة من فئات المجتمع لم تنل حظها من الدراسة والبحث (حسب علم الباحثة).

- كما تميزت الدراسة الحالية في أدوات الدراسة حيث استخدمت الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات.

الإجراءات المنهجية:

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تستهدف تقرير ووصف المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة في قرية الرقمية، واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي الشامل، باعتباره أحد الطرق المنهجية التي تساعد على فهم طبيعة المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، ومعوقات تحقيق الطموح لديهن.

ب- مجتمع الدراسة: نظرًا لخصوصية قرية الرقمية وبعدها عن المدينة، وأيضا قلة المؤسسات الاجتماعية التي تتردد عليها الفتيات؛ لجأت الباحثة إلى المدرسة الثانوية في قرية الرقمية؛ لذا يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في قرية الرقمية، وهي المدرسة الثانوية الوحيدة في القرية، ويبلغ عدد طالباتها 56 طالبة.

ت- أدوات الدراسة: نظراً لأن هدف الدراسة هو التعرف على المحددات الاجتماعية المؤثرة على طموح الفتاة السعودية في قرية الرقمية، فقد تم استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، حيث تم في البداية توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة ثم جمعها، وبعد ذلك تم طرح أسئلة المقابلة على مجموعة من الفتيات للتعبير عن رأيهن بصدق وحرية، دون أي تأثير من الآخرين.

صدق المحكمين أو المضمون: تم عرض الاستبانة والمقابلة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تخصص علم الاجتماع، وتم التعديل بناءً على ملاحظات المحكمين.

وفيما يلي توضيح لأدوات الدراسة:

أولاً: الاستبانة: تم استخدام الاستبانة للتعرف على المحددات البيئية والأسرية والثقافية من وجهة نظر أفراد العينة، وهن الفتيات في قرية الرقمية، وتم توزيع الاستبانة الورقية على طالبات المرحلة الثانوية، وذلك اختصاراً للوقت والجهد.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات المرحلة الثانوية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS)، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له

المحور الأول: المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية		المحور الثاني: المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية		المحور الثالث: المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	
رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
1	.867**	1	.612**	1	.651**
2	.606**	2	.533**	2	.766**
3	.704**	3	.622**	3	.628**
4	.651**	4	.608**	4	.644**
5	.853**	5	.538**	5	.554**
6	.776**	6	.657**	6	.755**
7	.680**	7	.696**	7	.541**
		8	.671**		
		9	.612**		

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (1) ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

جدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	.735**
المحور الثاني: المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	.455*
المحور الثالث: المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	.787**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

ويتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (2) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستويي (0.01، 0.05)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة، ومما سبق يتضح تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة: المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة، (العساف، 2003م، ص 369)، وللتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بحساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لمحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (3): معاملات ثبات محاور وأبعاد الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	7	0.86
المحور الثاني: المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	9	0.74
المحور الثالث: المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	7	0.76
إجمالي الاستبانة	23	0.80

ويتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.74، 0.86)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.80)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

إعطاء وزن للبدائل: (نعم = 3، أحيانًا = 2، لا = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3–1) ÷ 3= 0.66

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (4): توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
نعم	3.0 – 2.34
أحيانًا	2.33 – 1.67
لا	1.66 –1.0

ت– **المقابلة:** تم تحديد الهدف من المقابلة، وهي التعرف على الطموحات المستقبلية للفتاة في قرية الرقمية، والمعوقات الاجتماعية لطموح الفتاة في القرية، والحلول المناسبة لتحقيق طموح الفتاة، وتمت مقابلة مجموعة من الفتيات، وعددهن 32 فتاة في المدرسة الثانوية، وتم عقد المقابلة المقننة، حيث تم طرح

الأسئلة على المبحوثات بنفس الأسلوب والترتيب والطريقة، وذلك بهدف الحصول على إجابات تعبر بحرية وصدق عن مشاعر وآراء الفتيات في القرية.

ث- مجالات الدراسة:

المجال البشري: طالبات المرحلة الثانوية في قرية الرقمية، وهي إحدى القرى التابعة لمحافظة القويعية في منطقة الرياض.

المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية، بدءًا من 1444/6/8 هـ حتى 1444/6/19هـ من العام الجامعي 1444هـ.

المجال المكاني: المدرسة الثانوية في قرية الرقمية.

ج- الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة، والمتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation"، ومعامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة، ومعامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة، ومعامل ارتباط "سبيرمان".

نتائج الدراسة:

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (56) من طالبات المرحلة الثانوية.

جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 15 إلى اقل من 20 سنة	39	69.64
من 20 إلى اقل من 25 سنة	6	10.72
من 25 سنة فأكثر	11	19.64
المجموع	56	100

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لأعمار أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية بلغ (20.57 سنة)، وانحراف معياري (6.59 سنة)، وأكثر أفراد العينة تقع أعمارهن في الفئة العمرية (من 15 إلى اقل من 20 سنة)، حيث بلغت نسبتهن المئوية (69.64%)، وهو العمر المناسب لطالبات المرحلة الثانوية، ثم يأتي من فئتهم العمرية (من 25 سنة فأكثر)، وذلك بنسبة مئوية (19.64%)، ويدل ذلك على أن الفتيات في قرية الرقمية قد تأخرن في التعليم لعدة أسباب، قد تكون بسبب بعد مكان السكن عن مكان التعليم أو بسبب الزواج المبكر.

جدول (6): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
عزباء	44	78.57
متزوجة	12	21.43
المجموع	56	100

يتضح من الجدول (6) أن معظم أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية (عازبات)، حيث بلغت نسبتهن المئوية (78.57%)، ثم يأتي الطالبات المتزوجات بنسبة مئوية (21.43%)، وهذا يدل على أن لتعليم الفتيات في القرية أهمية وأولوية؛ ولذلك يحرص الأهل على تسجيل الفتاة في المدرسة واستمرارها، بالإضافة إلى الجهود

المبذولة في المملكة العربية السعودية في سبيل انتشار التعليم، والقضاء على الأمية في القرى والأرياف.

جدول (7): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	العدد	النسبة المئوية %
لا يقرأ ولا يكتب	18	32.14
يقرأ ويكتب	8	14.29
ابتدائي	6	10.71
متوسط	4	7.14
ثانوي	11	19.64
جامعي فما فوق	9	16.07
المجموع	56	100

يتضح من الجدول (7) أنه بلغت نسبة أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية ممن آبائهن لا يقرأون ولا يكتبون (32.14%)، ثم يأتي من مستوى تعليم آبائهن (ثانوي)، وذلك بنسبة مئوية (19.64%)، ثم يليهن من مستوى تعليم آبائهن (جامعي فما فوق) وذلك بنسبة مئوية (16.07%)، نلاحظ أن غالبية الآباء لعينة الدراسة لا يقرأون ولا يكتبون، وقد يعود السبب في ذلك إلى فترة سابقة في المجتمع السعودي، وهي قلة أو انعدام مدارس التعليم العام في القرى، وأيضاً الفقر وصعوبة الانتقال لمنطقة أخرى يتوفر فيها مدارس، بالإضافة إلى اعتماد الأهل على أبنائهم في مساعدتهم في نشاطهم الاقتصادي.

جدول (8): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	العدد	النسبة المئوية %
لا تقرأ ولا تكتب	18	32.14
تقرأ وتكتب	8	14.29
ابتدائي	12	21.43
ثانوي	11	19.64
جامعي فما فوق	7	12.50
المجموع	56	100

يتضح من الجدول (8) أنه بلغت نسبة أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية ممن أمهاتهن لا يقرأن ولا يكتبن (32.14%)، ثم يأتي من مستوى تعليم أمهاتهن (ابتدائي)، وذلك بنسبة مئوية (21.43%)، يليهن من مستوى تعليم أمهاتهن (ثانوي)، وذلك بنسبة مئوية (19.64%)، ثم يليهن من أمهاتهن يقرأن ويكتبن بنسبة مئوية (14.29%)، وأخيرًا يأتي من مستوى تعليم أمهاتهن (جامعي فما فوق)، وذلك بنسبة مئوية (12.50%)، نلاحظ أن غالبية الأمهات لعينة الدراسة لا يقرأون ولا يكتبون، وقد يعود السبب في ذلك إلى العادات والتقاليد التي كانت تمنع الفتيات من التعليم، وتفضل زواجها واستقرارها في بيت زوجها.

جدول (9): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 4000 ريال	26	46.43
من 4000 إلى أقل من 8000 ريال	18	32.14
من 8000 إلى أقل من 12000 ريال	9	16.07
من 12000 فأكثر ريال	3	5.36
المجموع	56	100

يتضح من الجدول (9) أنه بلغت نسبة أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية ممن دخل أسرهن الشهري (أقل من 4000 ريال) (46.43%)، ثم يأتي من دخل أسرهن الشهري (من 4000 إلى أقل من 8000 ريال)، وذلك بنسبة مئوية (32.14%)، نلاحظ أن غالبية عينة الدخل الشهري لأسرهن 4000 فأقل، وقد يكون السبب تقاعد الآباء عن العمل، أو العمل في مهن بسيطة وقريبة من مكان السكن.

جدول (10): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: عدد الأخوة والأخوات

عدد الأخوة والأخوات	العدد	النسبة المئوية %
واحد	1	1.79
اثنين	1	1.79
ثلاثة	2	3.57
أربعة	5	8.93
٥ فأكثر	47	83.93
المجموع	56	100

يتضح من الجدول (10) أن معظم أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية كان عدد إخوانهن وأخواتهن (٥ فأكثر)، وذلك بنسبة مئوية (83.93%)، وهذا يدل على أن الأسرة في قرية الرقمية تفضل كثرة الأبناء؛ لأنهم يرون أن إنجاب الكثير من الأبناء يرفع المكانة الاجتماعية للأب والأم، ويساعد في إعالة الأسرة.

جدول (11): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سؤال: مع من تسكنين؟

مع من تسكنين؟	العدد	النسبة المئوية %
مع الوالدين	39	69.64
مع الأم	8	14.29
مع الأب	2	3.57
مع زوجي	5	8.93
مع أحد الأقارب	2	3.57
المجموع	56	**100**

يتضح من الجدول (11) أن أكثر أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية يسكنّ مع والدهن، حيث بلغت نسبتهن (69.64%)، وهذا يدل على أن استقرار واستمرار الأسرة قيمة كبيرة لدى الآباء والأمهات في قرية الرقمية، ثم يأتي من يسكنّ مع الأم، وذلك بنسبة مئوية (14.29%)، ثم يليهن أفراد العينة ممن يسكنّ مع أزواجهن وذلك بنسبة مئوية (8.93%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن يسكنّ مع كل من (مع الأب، مع أحد الأقارب)، وذلك بنسبة مئوية (3.57%) لكل منهما.

السؤال الأول: ما المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (12): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حول عبارات المحور الأول: المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية

م	العبارة		نعم	أحيانًا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
2	صعوبة الانتقال للقرى القريبة للتعليم أو العمل.	ك	29	11	16	2.23	0.87	1	أحيانًا
		%	51.79	19.64	28.57				
1	للموقع الجغرافي تأثير على تحقيق طموحاتي المستقبلية.	ك	26	16	14	2.21	0.82	2	أحيانًا
		%	46.43	28.57	25				
6	صعوبة المواصلات من معوقات تحقيق طموحاتي.	ك	25	13	18	2.13	0.88	3	أحيانًا
		%	44.64	23.21	32.14				
5	بُعد مكان الدراسة عن مكان الإقامة حدت من تحقيق طموحاتي.	ك	24	7	25	1.98	0.94	4	أحيانًا
		%	42.86	12.5	44.64				
4	السفر للدراسة والشعور بالغربة من أسباب عدم تحقيق طموحاتي.	ك	19	10	27	1.86	0.9	5	أحيانًا
		%	33.93	17.86	48.21				
3	العزلة الاجتماعية وعدم الاحتكاك بالمدنية اثرت على تحقيق طموحاتي المستقبلي.	ك	15	13	28	1.77	0.85	6	أحيانًا
		%	26.79	23.21	50				
7	قلة فرص العمل في منطقتي لا يدفعني إلى التعليم.	ك	17	6	33	1.71	0.91	7	أحيانًا
		%	30.36	10.71	58.93				
المتوسط العام						1.98	0.66	أحيانًا	

يتضح من الجدول (12) استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حول موافقتهن على عبارات محور المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (1.98 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية يوافقن بدرجة (أحيانًا) على محور المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية عليها ما بين (1.71 – 2.23) درجة من أصل (3) درجات، وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (أحيانًا)، أي أن أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية يوافقن على جميع عبارات محور المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية بدرجة (أحيانًا)، وجاءت العبارة (صعوبة الانتقال للقرى القريبة للتعليم أو العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.87)، وجاءت العبارة (للموقع الجغرافي تأثير على تحقيق طموحاتي المستقبلية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.82)، وجاءت العبارة (صعوبة المواصلات من معوقات تحقيق طموحاتي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.88)، يتضح مما سبق أن للبيئة دورًا مهما في تحقيق الطموحات؛ لأن الفرص التعليمية والوظيفية في القرى والأرياف تكاد أن تكون نادرة جداً، كما أن صعوبة المواصلات والتنقل بشكل يومي في القرية يحد من تحقيق الفتاة لطموحاتها وأهدافها، وهنا تنشأ حالة من الإحباط وعدم الرضا عن البيئة الأصلية والرغبة في الانتقال إلى بيئة أخرى تساعدهم على تحقيق طموحاتهن.

السؤال الثاني: ما المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (13): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حول عبارات المحور الثاني: المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية

م	العبارة		نعم	أحيانًا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
9	اسعى إلى تحقيق طموحاتي حتى تفخر بي أسرتي.	ك	53	2	1	2.93	0.32	1	نعم
		%	94.64	3.57	1.79				
1	أسرتي أكبر داعم لي لتحقيق طموحاتي.	ك	51	4	1	2.89	0.37	2	نعم
		%	91.07	7.14	1.79				
8	استشير اسرتي في طموحاتي المستقبلية.	ك	44	10	2	2.75	0.51	3	نعم
		%	78.57	17.86	3.57				
7	أسعى إلى تحقيق طموحات والدي ووالدتي التي لم يحققوها.	ك	42	6	8	2.61	0.73	4	نعم
		%	75	10.71	14.29				
5	اسرتي لديها الاستعداد في الانتقال إلى مكان أخر للتعليم أو العمل.	ك	28	8	20	2.14	0.92	5	أحيانًا
		%	50	14.29	35.71				
2	تتدخل أسرتي في تحديد مستقبلي.	ك	16	22	18	1.96	0.79	6	أحيانًا
		%	28.57	39.29	32.14				
6	تميز اسرتي بين الذكور والاناث في المعاملة.	ك	12	10	34	1.61	0.82	7	لا
		%	21.43	17.86	60.71				
3	انعدام الحوار الأسري لا يدفعني إلى تحقيق طموحاتي.	ك	8	8	40	1.43	0.74	8	لا
		%	14.29	14.29	71.43				
4	تفضل اسرتي قيمة الزواج المبكر على التعليم والعمل.	ك	8	7	41	1.41	0.73	9	لا
		%	14.29	12.5	73.21				
المتوسط العام						2.19	0.33	أحيانًا	

يتضح من الجدول (13) استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حول موافقتهن على عبارات محور المحددات الأسرية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية على أربع

عبارات وهي: (أسعى إلى تحقيق طموحاتي حتى تفخر بي أسرتي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.32)، وجاءت العبارة (أسرتي أكبر داعم لي لتحقيق طموحاتي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.37)، وجاءت العبارة (أستشير اسرتي في طموحاتي المستقبلية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.51)، وجاءت العبارة (أسعى إلى تحقيق طموحات والدي ووالدتي التي لم يحققوها) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.73)، بناءً على ما سبق يتضح بأن للأسرة في القرية دوًرا كبيرًا في تحقيق طموح الفتاة؛ نظراً لأن الفتاة تسعى لتحقيق طموحها حتى تفتخر بها أسرتها وتحصل على ثناء الوالدين، كما أن الفتاة في القرية ترى أن أسرتها هي أكبر داعم لها لتحقيق طموحاتها، والدعم قد يكون مادياً من خلال توفير وسائل المواصلات والاتصالات المختلفة، أو الانتقال للمدينة من أجل إكمال الدراسة والعمل، وقد يكون الدعم معنويًا من خلال التشجيع والمساندة، كما أن الأسرة تشكل الإطار المرجعي للفتاة في تحديد الطموح لديها، من خلال أخذ المشورة من الوالدين.

السؤال الثالث: ما المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (14): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حول عبارات المحور الثالث: المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
7	تشجعني معلماتي على ضرورة النجاح والتفوق.	ك	53	3	0	2.95	0.23	1	نعم
		%	94.64	5.36	0				
5	اقتدي بالنساء الناجحات في مجتمعي.	ك	47	6	3	2.79	0.53	2	نعم
		%	83.93	10.71	5.36				
6	تحفزني وسائل الإعلام على تحقيق طموحاتي.	ك	34	15	7	2.48	0.71	3	نعم
		%	60.71	26.79	12.5				
2	لصديقاتي تأثير إيجابي على تحقيق طموحاتي.	ك	30	13	13	2.3	0.83	4	أحياناً
		%	53.57	23.21	23.21				
4	تتفق طموحاتي مع طموحات الفتيات في مجتمعي.	ك	14	26	16	1.96	0.74	5	أحياناً
		%	25	46.43	28.57				
1	هناك عادات وتقاليد تأثر على تحقيق طموحاتي المستقبلية.	ك	16	20	20	1.93	0.81	6	أحياناً
		%	28.57	35.71	35.71				
3	ينظر مجتمعي لتعليم وعمل المرأة نظرة دونية.	ك	17	15	24	1.88	0.85	7	أحياناً
		%	30.36	26.79	42.86				
المتوسط العام						2.33	0.41	أحياناً	

يتضح من الجدول (14) استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حول موافقتهن على عبارات محور المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية على ثلاث عبارات من محور المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وهي: (تشجعني معلماتي على ضرورة النجاح والتفوق) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.33)، وجاءت العبارة (أقتدي بالنساء الناجحات في مجتمعي)

في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.53)، وجاءت العبارة (تحفزني وسائل الإعلام على تحقيق طموحاتي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.71)، ووفقًا لما سبق فإن للثقافة المحيطة بالفتاة في القرية دورًا مهمًا في تشجيع الفتيات على تحقيق طموحاتهن وأهدافهن وأهمها المدرسة ودور المعلمات في تحفيز الطالبات على التفوق والنجاح وأن للتعليم أهمية في تحقيق الطموحات، وكذلك تحاول الفتاة في القرية الاقتداء بالنساء الناجحات في محيطهن الاجتماعي ومحاولة الوصول إلى ما وصلن إليه من مكانة في المجتمع، وأيضا لوسائل الإعلام ومشاهدة قصص النجاح وقراءتها حافز مهم في تحقيق الفتاة في القرية لطموحها وأهدافها.

السؤال الرابع: ما الطموحات المستقبلية للفتاة في القرية؟ وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على الطموحات المستقبلية للفتاة في القرية، تمت مقابلة 36 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في القسمين العلمي والأدبي، وأظهرت نتائج الدراسة تنوع الطموحات المستقبلية لدى الفتاة إلى القرية، وهنا يتضح من استجابات أفراد العينة:

أ- "أن أكمل دراستي"، "أطمح إلى الدخول للجامعة".

ب- "أن أعمل"، "أن أحصل على عمل"، "أن يكون لدي دخل خاص بي"، "أن أكون موظفة واستلم دخل شهري".

ت- "أن اشتري سيارة".

ث- "أن أصبح معلمة".

ج- "أطمح إلى أن أكون طبيبة".

ح- "أن أصبح محامية".

السؤال الخامس: ما المعوقات الاجتماعية لطموح الفتاة في القرية؟ وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على المعوقات الاجتماعية لطموح الفتاة في القرية، تمت مقابلة 36 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في القسمين العلمي والأدبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بُعد المسافة بين القرية المدينة يُعد من أهم معوقات تحقيق الطموح لدى الفتاة، وكذلك عدم توفر جامعات قريبة ولا معاهد لتنمية المهارات، وأيضاً عدم توفر حافلات للنقل، بالإضافة إلى نظرة المجتمع السلبية للمرأة في القرية، ويتضح ذلك من استجابات أفراد العينة:

أ- "البعد عن المدينة"، "العيش في منطقة نائية"، "الموقع الجغرافي"، "بعد مكان السكن عن الجامعة وأماكن العمل"، "مقر السكن بعيد عن المدينة".

ب- "عدم توفر جامعات قريبة من مكان السكن"، "لا يوجد معاهد قريبة من القرية".

ت- "عدم توفر الموصلات"، "لا يوجد حافلات نقل للمحافظة القريبة من القرية".

ث- "عدم الرغبة في التغيير"، "السلبية"، "المجتمع الذي أعيش فيه".

السؤال السادس: ما الحلول المناسبة لتحقيق الطموح من وجهة نظر الفتاة في القرية؟ وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على الحلول المناسبة لتحقيق الطموح من وجهة نظر الفتاة في القرية، تمت مقابلة 36 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في القسمين العلمي والأدبي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى:

أ- "عمل مشروع"، " التفكير في مشروع صغير كبداية"، "التعلم الذاتي".

ب- "الاجتهاد في الدراسة"، "مواصلة التعليم"، "الحصول على معدلات مرتفعة في المدرسة".

ت- "الإصرار والعزيمة"، "عدم الاستسلام"، "تحدي الظروف الاجتماعية".

ث- "الدعاء واللجوء إلى الله".

السؤال السابع: ما العلاقة بين المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، والدخل الشهري للأسرة؟ وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على العلاقة بين المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية والدخل الشهري للأسرة، تم حساب المتوسط الحسابي لعبارات محور المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية ثم حُسبت معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لهذا المحور وبين متغير الدخل الشهري للأسرة، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (15): يبين ارتباط سبيرمان بين المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وبين متغير الدخل الشهري للأسرة

المحور	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة
المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	0.45-	0.00**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (15) أنه توجد علاقة ارتباط عكسية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين محور المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وبين متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغ معامل سبيرمان (-0.45)، أي أنه كلما قلّ مستوى دخل الأسرة الشهري زادت المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية.

السؤال الثامن: ما العلاقة بين المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، ومستوى تعليم الأب والأم؟ وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على العلاقة بين المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية والدخل الشهري للأسرة، تم حساب المتوسط الحسابي لعبارات محور المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية ثم القيام تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام

لهذا المحور وبين كل من متغيري (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (16): يبين ارتباط سبيرمان بين المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وبين متغيري مستوى تعليم الأب والأم

المحور	المتغير	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة
المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية	مستوى تعليم الأب	0.01-	0.946
	مستوى تعليم الأم	0.18-	0.183

(*) **دالة عند مستوى (0.05)**، (**) **دالة عند مستوى (0.01)**.

يتضح من الجدول (16) أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محور المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وبين كل من متغيري (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) كلا على حدة حيث بلغ معاملي سبيرمان (0.01-، 0.18-) على التوالي.

مناقشة النتائج وتفسيرها: استطاعت الدراسة الحالية من الإجابة عن تساؤلاتها، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهن من 15 إلى أقل من 20 سنة، كما أن غالبية عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية عزباء، والنسبة الأعلى من الفتيات المستوى التعليمي لوالديهم هي لا يقرأ ولا يكتب، وأشارت النتائج أن غالبية عينة الدراسة الدخل الشهري للأسرة هي4000 فأقل، كما أن النسبة الأعلى لعدد الأخوة والأخوات هي 5 فأكثر، ويعيش غالبية أفراد عينة الدراسة من الفتيات مع الوالدين.

توصلت نتائج السؤال الأول: إلى أن غالبية عينة الدراسة يرون أن البيئة الطبيعية تؤثر في تحقيق الطموح لدى الفتاة في القرية، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك صعوبة في الانتقال للقرى القريبة للتعليم أو العمل، ويُعزى السبب في ذلك

إلى بعد القرية عن القرى التي لديها مدارس وجامعات ومعاهد للتقنية، أو لديها مؤسسات وشركات للعمل، وأظهرت النتائج أن للموقع الجغرافي تأثير للفتاة على تحقيق طموحاتها المستقبلية، وبينت نتائج الدراسة أن صعوبة المواصلات في القرية والانتقال إلى القرى والحافظات القريبة من التحديات التي تحد من تحقيق الطموح لدى الفتاة في القرية، وهذا ما أكده كلاً من **سوروكين وزيمرمان** " أن المجتمع الريفي مجتمع أكثر ما يكون ارتباطاً أو خضوعاً للبيئة، بمعنى غلبة البيئة الطبيعية وسيطرتها على البيئة الاجتماعية والإنسانية".

أشارت نتائج السؤال الثاني: إلى أن غالبية عينة الدراسة يرون أن الأسرة توثر في تحقق الطموح لدى الفتاة في القرية، حيث توصلت النتائج إلى أن الفتاة في القرية تسعى لتحقيق طموحها حتى تفتخر بها أسرتها، وأظهرت النتائج أن الأسرة في القرية هي أكبر داعم للفتاة في تحقيق طموحاتها واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة التويجري (1999)** إلى " أن الأسرة تدعم الفرد على تحقيق طموحه، ولها دور في توجيه الأبناء مما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم"، وكذلك اتفقت مع نتيجة **دراسة العنزي (2011)** إلى" أن 51% من أفراد عينة الدراسة موافقات على أن دعم الأسرة من العوامل التي تساعد الطالبة على تحقيق طموحهن"، كما بينت النتائج أن الفتاة في القرية تستشير أسرتها في طموحاتها المستقبلية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة احليلى (2022)** إلى "وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى الطموح لدى أفراد العينة"، في حين أشارت النتائج أن الأسرة في القرية لا تفضل قيمة الزواج المبكر على التعليم والعمل، مما يعني أن الأسرة السعودية في المدينة أو القرية تركز على أن لتعليم وعمل المرأة أهمية في بناء شخصية المرأة، وأن تكون لها مكانة داخل السلم الاجتماعي، وهذا ما يشير إلية نظرية التشكيل البنائي

إلى "أن الجماعات والمجتمعات والمجموعات بنية واضحة المعالم طالما أن الناس يتصرفون وفق أنماط سلوكية منتظمة يمكن التكهن بها إلى حد بعيد. ولا يمكن في هذه الحالة أن يتحقق الفعل البشري إلا من خلال القدر الهائل مما نمتلكه من معرفة مبنية اجتماعياً".

أظهرت نتائج السؤال الثالث: إلى أن غالبية عينة الدراسة يرون أن للقيم الثقافية دورا في تحقيق الطموحات، حيث بينت النتائج إلى أن للمعلمة دورًا في تشجيع الفتاة في القرية على مواصلة التعليم والتفوق والنجاح، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة young (1998)** "أن لبيئة التعلم في حجرة الدراسة تأثير إيجابي قوي على مفهوم الطالب الذاتي، والذي بدوره له تأثير غير مباشر على الطموح"، كما أشارت النتائج إلى أن الفتاة في القرية تسعى إلى الاقتداء بالنساء الناجحات في مجتمعها وتقليدهن حتى تحصل على نفس المكانة الاجتماعية، كما توصلت النتائج إلى أنه في بعض الأحيان قد تكون العادات والتقاليد عائقًا أمام الفتاة في القرية لتحقيق أهدافها وطموحها، في حين أنه لا ينظر مجتمع القرية لتعليم وعمل المرأة بنظرة دونية مما يدل على أن النظرة الدونية لعمل وتعليم المرأة في المجتمع القروي قد تغيرت في المجتمع السعودي نظراً للجهود المبذولة في سبيل تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية.

بينت نتائج السؤال الرابع: إلى أن أهم الطموحات المستقبلية للفتاة في القرية هي مواصلة التعليم والدخول إلى الجامعة، وكذلك تطمح الفتاة في القرية إلى الحصول على عمل ودخل خاص بهن، وكذلك شراء سيارة، في حين أن بعض الفتيات لديهن طموحات مهنية وهي أن تصبح معلمة، وطبيبة، ومحامية، واخصائية نفسية، ولا تختلف كثيرا طموحات الفتاة في القرية عن طموحات الفتاة في المدينة، وهذا ما

اشارت إليه نتيجة **دراسة العنزي (2011)**، في حين فسره الفريد آدلر في **نظرية الدوافع الاجتماعية** "أن الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فله أهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها، واضعاً في اعتباره تقدير المجتمع واعتباراته المختلفة" لذلك تُعد الطموحات المستقبلية دوافع تدفع الفتاة في القرية من أجل الحصول على التقدير والاحترام في مجتمع القرية أو للحصول على دخل مادي ثابت، أو من أجل الصعود في السلم الاجتماعي.

توصلت نتائج السؤال الخامس: إلى أن أهم المعوقات التي تعيق الفتاة في القرية عن تحقيق طموحاتها فقد تنوعت ما بين معوقات بيئية وهي: الموقع الجغرافي والبعد عن المدينة والعيش في منطقة نائية، ومعوقات اقتصادية وهي: بعد مكان السكن عن الجامعة وأماكن العمل وعدم توفر جامعات قريبة من مكان السكن، وكذلك عدم توفر الموصلات للنقل من القرية للمحافظة القريبة، ومعوقات ثقافية وهي: عدم الرغبة في التغيير، وسلبية مجتمع القرية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة ربيع (2014)** إلى " تنوع التحديات التي واجهتها الفتاة في القرية في تحقيق طموحها ما بين تحديات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وبيئية".

اشارت نتائج السؤال السادس: إلى أن غالبية عينة الدراسة اقترحوا حلولاً لتحقيق طموحاتهن تتناسب مع الموقع الجغرافي والوضع الاجتماعي والاقتصادي لديهن، حيث بينت النتائج أن غالبية العينة ممن تمت مقابلتهن اقترحوا البدء في عمل مشروع خاص بهن حسب المهارات والهوايات التي يمتلكونها، كذلك أظهرت النتائج أن الاجتهاد في الدراسة مواصلة التعليم هو الطريق المناسب لتحقيق الطموح، كما توصلت النتائج إلى أن الإصرار والعزيمة وعدم الاستسلام أمام الظروف والتحديات القاهرة هي الوسيلة لتحقيق الطموحات، وهذا ما أشارت إليه **نظرية**

رأس المال الثقافي أن "رأس المال الثقافي يشير إلى مجموعة من السمات الاجتماعية التي توفر للأفراد الحراك الاجتماعي وإمكانية تغيير موقعهم الرأسي في أنظمة مثل الثورة والسلطة والهيبة والتعليم والصحة، وهكذا يؤثر رأس المال الثقافي على عمليات التعزيز أو التدهور الاجتماعي"، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة رفلة (2016)** إلى " أن أولويات تحقيق الطموح هي: الميل إلى الكفاح، وتحميل المسئولية والاعتماد على النفس، والنظرة إلى الحياة، وتحديد الأهداف والخطط، والاتجاه نحو التفوق الدراسي".

اشارت نتائج السؤال السابع: أنه توجد علاقة ارتباط عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين محور المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وبين متغير الدخل الشهري للأسرة، أي أنه كلما قلّ مستوى دخل الأسرة الشهري زادت المحددات البيئية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ مما يدل على أن للمستوى الاقتصادي دوراً مهماً للانتقال من القرية إلى المدينة، أو تغيير الموقع الجغرافي لدى عينة الدراسة.

اشارت نتائج السؤال الثامن: أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محور المحددات الثقافية المؤثرة على طموح الفتاة في القرية وبين كل من متغيري (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة التويجري (1999)** إلى أن " المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح"، ومع نتيجة **دراسة العنزي (2011)** إلى أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الطموحات المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومستوى تعليم الوالدين "، في حين لا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة قوفشي (2009)** إلى "وجود تأثير سلبي لانخفاض المستوى التعليمي للأم على الطموح المهني".

التوصيات:

- استقطاب الموهوبات والمبدعات في القرى ودعهم وتشجيعهم من خلال إدارة التعليم القريبة من القرى.
- الاستفادة من مهارات الفتيات وقدراتهن في القرى من خلال فتح باب العمل عن بعد في الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية.
- التعليم المدمج أحد الطرق الحديثة والمناسبة لظروف الفتيات وأوضاعهن في القرية، ومن خلاله تستطيع الفتيات الدخول للجامعة.
- نظرا لخصوصية القرى وبعدها عن المدن يمكن أن توفر وزارة التعليم باصات حكومية لنقل الفتيات من القرى إلى المحافظة القريبة من أجل مواصلة التعليم العالي.
- تفعيل مراكز التنمية الاجتماعية المحافظة القريبة من القرى بحيث تمتد برامجها وخدمتها للقرى المحيطة.
- توعية الأسرة في القرية وارشادها بأهمية مواصلة أبنائها للتعليم والعمل من خلال المدراس في القرية.

المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل .(1990). لسان العرب. دار صادر، بيروت.

إبراهيم، رأفت. (1997) .الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة في الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية. **الهيئة المصرية العامة للكتاب**، 11(43)، 50-73.

أبو الفضل، أشرف .(2019) .**الطموح المهني للشباب وقضايا العولمة**. القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.

أبو دوح، خالد .(2014). **رأس المال الاجتماعي**. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

احليلى، فتحية .(2022) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة المرقب بمدين الخمس. **مجلة العلوم الإنسانية**، (25)، 470-488.

بدوي، أحمد .(1977) .**معجم العلوم الاجتماعية**. بيروت: مكتبة لبنان.

بدوي، أحمد .(1982). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**. بيروت: مكتبة لبنان.

بكير، مليكة .(2016). المحددات الشخصية والبيئية للطموح عند الشباب. **مجلة دفاتر البحوث العلمية**، 9، 188-212.

بلعربي، مليكة، بوفاتح، محمد .(2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (26)، 39-54.

بن غدفة، شريفة .(2017). مقياس مستوى الطموح للمراهقين والراشدين. **مجلة تنمية الموارد البشرية**، 8(2)، 123-150.

بوفاتح، محمد .(2008). العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الأبناء. **مجلة دراسات**، (10)، 43-70.

تشيرتون، ميل وبراون، آن (2012) .**علم الاجتماع النظرية والمنهج** (ترجمة هناء الجوهري). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

حسين، محمود ومهدلي،محمد وحلاوة، محمد (2012). **علم الاجتماع الريفي**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الخواجة، محمد .(2010). **علم الاجتماع الريفي**. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

زيود، حازم .(2016). مفهوم القرية ودلالتها في القرآن الكريم. **مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث**، 2(2)، 1-31.

عبدالجواد، مصطفي .(2011). **نظرية علم الاجتماع المعاصر**. عمان: دار المسيرة.

عبدالفتاح، كاميليا .(1984) .**مستوى الطموح والشخصية**. بيروت: دار النهضة العربية.

العدل، أحمد .(2023). التعليم الجامعي وتشكيل رأس المال الثقافي في ضوء مجتمع المعرفة. **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، 28(2)، 128-188.

العساف، صالح بن حمد .(2003). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان.

غانم، محمد .(2006). **مستويات الطموح لدى المراهقين**. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

غدنز، أنتوني .(2003). **علم الاجتماع**. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

الغريب،عبدالعزيز .(2012) .**نظريات علم الاجتماع**. الرياض: دار الزهراء.

قوفشي، عمران .(2009). **الطموح المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها.

مليكة، بكير .(2016) .المحددات الشخصية والبيئية للطموح عند الشباب. **دفاتر البحوث العلمية**، (9)، 188-212.

والاس، رث، وولف، ألسون .(2012). **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** (ترجمة محمد الحوراني). الأردن: دار مجدلاوي.

المراجع الأجنبية

Barsukova, O. (2015). The Students` Representations of Ambition, Personal Space and Trust. **Mediterranean Journal of Social Sciences,** 6(6), 290-297.

Cahyono, A. (2022). The Victorian Literature Analysis of Ambition and Self-Improvement using Maslow's Theories on Dickens Message in Great Expectations. **International Journal of English and Applied Linguistics (IJEAL),** *2*(1), 124-134.

Goldthorpe, J. (2007). Cultural Capital: Some Critical Observations. **Società editrice il Mulino**, 2, 1-23.

Keller, S. (1964). Ambition and Social Class: A Respecification. ***Social Forces***, 43 (1), 58-70.

Kisida, B, Greene,J , Bowen,K .(2014). Creating Cultural Consumers: The Dynamics of Cultural Capital Acquisition**. Sociology of Education**, 87(4),281-295.

Young, D. (1998). Ambition, Self-Concept, and Achievement: A Structural Equation Model for Comparing Rural and Urban Students. **Journal of Research in Rural Education**,14 (1),34-44.

رومنة المراجع العربية

Arabic references

Ibn manẓūr, Abū al-Faḍl. (1990). Lisān al-ʻArab. Dār Ṣādir, Bayrūt.

Ibrāhīm, Raʼfat. (1997). al-ṭumūḥ kdālh li-thaqāfat al-mujtamaʻ dirāsah fī al-Furūq bayna al-jinsayn wa-baʻḍ mutaghayyirāt al-shakhṣīyah. al-Hayʼah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, 11 (43), 50-73.

Abū al-Faḍl, Ashraf. (2019). al-ṭumūḥ al-mihnī lil-Shabāb wa-qaḍāyā al-ʻawlamah. al-Qāhirah : al-Dār al-Akādīmīyah lil-ʻUlūm.

Abū Dawḥ, Khālid. (2014). Raʼs al-māl al-ijtimāʻī. al-Qāhirah : Ītrāk lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Aḥlylá, Fatḥīyah. (2022). Asālīb al-Muʻāmalah al-wālidīyah wa-ʻalāqatuhā bmstwá al-ṭumūḥ ladá ṭalabat Jāmiʻat al-Marqab bmdyn al-khams. Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah, (25), 470-488.

Badawī, Aḥmad. (1977). Muʻjam al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah. Bayrūt : Maktabat Lubnān.

Badawī, Aḥmad. (1982). Mu‘jam muṣṭalaḥāt al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah. Bayrūt : Maktabat Lubnān.

Bakīr, Malīkah. (2016). al-Muḥaddidāt al-shakhṣīyah wa-al-bī’īyah llṭmwḥ ‘inda al-Shabāb. Majallat Dafātir al-Buḥūth al-‘Ilmīyah, 9, 188-212.

Bil‘arabī, Malīkah, bwfāṭḥ, Muḥammad. (2016). al-‘awāmil al-mu’aththirah fī mustawá al-ṭumūḥ al-dirāsī lltlāmydh. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, (26), 39-54.

Ibn ghdfh, Sharīfah. (2017). miqyās mustawá al-ṭumūḥ lil-murāhiqīn wālrāshdyn. Majallat Tanmiyat al-mawārid al-basharīyah, 8 (2), 123-150.

Bwfāṭḥ, Muḥammad. (2008). al-‘awāmil al-usarīyah al-muḥaddadah lmstwá ṭumūḥ al-abnā’. Majallat Dirāsāt, (10), 43-70.

Tshyrtwn, mīl wbrāwn, Ān (2012). ‘ilm al-ijtimā‘ al-naẓarīyah wa-al-manhaj (tarjamat Hanā’ al-Jawharī). al-Qāhirah : al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah.

Ḥusayn, Maḥmūd wmhdly, Muḥammad wḥlāwh, Muḥammad (2012). ‘ilm al-ijtimā‘ al-rīfī. al-Iskandarīyah : Dār al-Wafā’ li-Dunyā al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.

al-Khawājah, Muḥammad. (2010). ‘ilm al-ijtimā‘ al-rīfī. al-Qāhirah : Miṣr al-‘Arabīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Zayyūd, Ḥāzim. (2016). Mafhūm al-qaryah wa-dalālatuhā fī al-Qur’ān al-Karīm. Majallat al-Jāmi‘ah al-‘Arabīyah al-Amrīkīyah lil-Buḥūth, 2 (2), 1-31.

Abdoldjavad, Muṣṭafá. (2011). Naẓarīyat ‘ilm al-ijtimā‘ al-mu‘āṣir. ‘Ammān : Dār al-Masīrah.

‘Bdālftāḥ, Kāmīliyā. (1984). mustawá al-ṭumūḥ wa-al-shakhṣīyah. Bayrūt : Dār al-Nahḍah al-‘Arabīyah.

al-‘Adl, Aḥmad. (2023). al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī wa-tashkīl Ra’s al-māl al-Thaqāfī fī ḍaw’ mujtama‘ al-Ma‘rifah. Majallat al-Dirāsāt al-Insānīyah wa-al-adabīyah, 28 (2), 128-188.

al-‘Assāf, Ṣāliḥ ibn Ḥamad. (2003). al-Madkhal ilá al-Baḥth fī al-‘Ulūm al-sulūkīyah, al-Riyāḍ : Maktabat al-‘Ubaykān.

Ghānim, Muḥammad. (2006). mustawayāt al-ṭumūḥ ladá al-murāhiqīn. al-Iskandarīyah : al-Maktabah al-Miṣrīyah.

Ghdnz, Antūnī. (2003). ‘ilm al-ijtimā‘. Bayrūt : al-Munaẓẓamah al-‘Arabīyah lil-Tarjamah.

al-Gharīb, ‘Abd-al-‘Azīz. (2012). naẓarīyāt ‘ilm al-ijtimā‘. al-Riyāḍ : Dār al-Zahrā’.

Qwfshy, ‘Umrān. (2009). al-ṭumūḥ al-mihnī wa-‘alāqatuhu bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah ladá ṭullāb wa-Ṭālibāt al-marḥalah al-ibtidā’īyah. Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi‘at al-Malik Khālid, Abhā.

Malīkah, Bakīr. (2016). al-Muḥaddidāt al-shakhṣīyah wa-al-bī’īyah llṭmwḥ ‘inda al-Shabāb. Dafātir al-Buḥūth al-‘Ilmīyah, (9), 188-212.

Wālās, rth, Wolf, alswn. (2012). al-naẓarīyah al-mu‘āṣirah fī ‘ilm al-ijtimā‘ (tarjamat Muḥammad al-Ḥūrānī). al-Urdun : Dār Majdalāwī.